

درعا من دون ماء ولا كهرباء وحصيلة القتلى بلغت 42 منذ الاثنين

# سورية: وفد تركي للمساعدة في حل الأزمة ودعوات لمظاهرات «جمعة الغضب»

## مخاوف تركية من تأثير التوتير في سورية على الانتخابات

أنقرة - أ.ش.أ: ازداد قلق المسؤولين الأتراك على أثر زيادة التوتير والاشتباكات في سورية وزيادة الضغوط الدولية على الرئيس السوري بشار الأسد، مما قد يفتح الطريق أمام فرض عقوبات دولية على سورية. وأرجح محللون سياسيون المخاوف التركية إلى تأثير التوازنات الداخلية في سورية على المنطقة ووقوع اشتباكات بين العلويين والسنة في سورية، وبالتالي انتشار الفوضى في دول المنطقة، وفي مقدمتها لبنان ومن ثم تغيير توازنات المنطقة، ما سيؤثر مباشرة على الانتخابات البرلمانية في تركيا في يونيو المقبل.

وأضاف المحللون أن الشيعة الإيرانيين يتحركون بشكل مشترك مع سورية مقابل الموقف السني السعودي، وأنه جراء هذه المخاوف بدأ التطرق عن تفاصيل الموضوع على مستوى رفيع مع المسؤولين الأميركيين، إضافة إلى الاهتمام بالبعد الاستخباراتي المتعلق بتطورات الموضوع الساخن ولهذا السبب وصل ليون بانيتا رئيس جهاز المخابرات المركزية نهاية الشهر الماضي إلى تركيا.

## إيران مرتبكة من الاضطرابات في سورية أبرز حلفائها العرب

طهران - أ.ف.ب: يرى محللون في طهران أن الاضطرابات في سورية تترك حليفها الإيراني الذي يبدي حذرا لافتا بالمقارنة مع حدة الانتقادات التي وجهتها طهران إلى الأنظمة العربية الأخرى التي واجهت الوضع نفسه. وبعد فترة من الصمت في البداية، انتهي القادة الإيرانيون بالتعليق على الأزمة السورية التي أودت بمئات القتلى محاولين في الوقت عينه التقليل من خطورتها. وأكد الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد مطلع ابريل أن «هذه شؤون سورية الداخلية. وسورية صديقتنا نحن على ثقة بان الوضع والشعب السوريين سيحلان مشاكلهما بالتفاهم والهدوء»، وبعد أن أكد انه «ما من سبيل آخر سوى قبول رأي الشعب وتصويت الأكثرية، في سورية كما في سواها»، سعى احمدي نجاد إلى تحييد القادة السوريين باسم الكفاح المشترك لطهران ودمشق ضد إسرائيل.

وأكد أن الاضطرابات في سورية تحقق «هدف الولايات المتحدة وحلفائها والنظام الصهيوني الرامي إلى كسر جبهة المقاومة» في وجه إسرائيل. وهذا الحذر يعكس تباينا في المواقف الإيرانية بالاستناد إلى الانتقادات التي وجهتها طهران ضد قمع التحركات الشعبية في باقي أنحاء العالم العربي خصوصا في البحرين. وعلى الصعيد الاستراتيجي، رأى المحلل المستقل في طهران مهرداد سرجوي أن انقلابا او اضعافا للنظام السوري «لا يمكن إلا ان يكون له تبعات سلبية على ايران».

وأعتبر أن «سورية تشكل مدخل إيران إلى لبنان وحزب الله» المدوم من طهران، و«إسرائيل لديها مصلحة كاملة في كسر صلة الوصل هذه ما سيخضع ضغط الحزب الشيعي اللبناني على إسرائيل».

إلا أن أمير مهبليان مدير مركز أريا للأبحاث الاستراتيجية قال «نظرا للعداء لإسرائيل في حركات الثورة العربية، فإن (نجاح) الحركة الديموقراطية لن يضع سورية تحت نفوذ إسرائيل».

## القرضاوي لـ «الثوار العرب»: التغيير يصب في صالح القدس

دعا العلامة الشيخ د.يوسف القرضاوي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولية ورئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الثوار في الأمة العربية والمثقفين والقادة والمنظمات المعنية إلى تحمل المسؤولية الشرعية والأخلاقية والتاريخية تجاه القدس، وإلى الالتفات لقضية القدس وتقويت الفرصة على الاحتلال بحسم مصيرها كـ «عاصمة يهودية»، وإرسال رسالة له بأن التغيير في المنطقة يصب في صالح مدينة القدس وأهلها الصامدين لا في صالح مشروع الاستيطان الغربي عن المنطقة وأهلها، ووجه د.القرضاوي عبر موقعه الإلكتروني، نداء إلى الأمة العربية والإسلامية يدعو فيه الثوار إلى التحرك العاجل لنصرة قضية القدس بكل الوسائل المتاحة، كل من موقعه وبحسب قدرته، لمواجهة الحملات الإسرائيلية المتصاعدة لتهويد المدينة.

ويأتي نداء القرضاوي عشية انتهاء الاحتفالات بما يسمى «عيد الفصح اليهودي»، الذي رافقه هذا العام عدة اقتحامات للمسجد الأقصى المبارك، شهد أحدها إلقاء قنبلة على المنطقة الحرجية في باحات المسجد، ولفت النداء إلى التطورات الخطيرة وغير المسبوقة في مشروع تهويد القدس من انتقادات واعتداءات في أحياء المدينة، كما هو الحال في حي الشيخ جراح وصاحبة سلوان، ومن تكثيف للاستيطان في المدينة، حيث أقرت سلطات الاحتلال مخططات العام بناء ما يزيد على 1500 وحدة استيطانية، ومن أعمال تطويق شبه يومي للمسجد الأقصى بمواقف ورعاية برلمان الاحتلال الذي يمتظر اللحظة السياسية الملائمة لتقسيم المسجد بين المسلمين واليهود.

## الأردن يلغي شرط الموافقة

## الأمنية على عقود زواج الغزيين

عمان - يو.بي.أي: أوقفت السلطات الأردنية العمل بتعليمات تنص على ضرورة حصول أبناء قطاع غزة المغقيين في المملكة على موافقة أمنية لإتمام عقود زواجهم. وقالت صحيفة «الذئبة» أن دائرة قاضي القضاة قررت «إيقاف تحويل جميع معاملات إجراء عقود الزواج أو حجج التصديق على عقود الزواج إلى وزارة الداخلية لكل من حملة جوازات السفر الأردنية المؤقتة وبطاقات الإقامة المؤقتة لإبناء قطاع غزة».

ونقلت الصحيفة عن مدير دائرة المحاكم الشرعية عصام عربيات قوله «أن الدائرة «قضت بتوقيف تحويل معاملات الزواج للأشخاص من غير حملة الأرقام الوطنية قبل أسبوعين تسهلا على المقيمين على الزواج وتوفيريا للوقت والجهد عليهم واتسجاما مع توجهات الدائرة بتبسيط الإجراءات نظرا للمشقة التي يتكلفها العديد من الغزيين المقيمين في المملكة أثناء قيامهم بإجراءات الحصول على موافقة وزارة الداخلية على عقود الزواج» مضيفا انه سيسري عليهم كل ما يسري على المواطن الأردني.

كل المبادئ والأخلاقيات المهنية الإعلامية ما جعل المواطن يعترف عن مشاهدة هذه القنوات لوعيه لما يجري من حوله». وأضاف ان «هذه القنوات اعتمدت على فبركة الأخبار والصور دون التحقق من مصدرها أو مكانها، في أكبر حملة تشويه وإفتراء وتحريض، حيث أصبح مقدسو البرامع يأخذون صفة المحقق. هذه المؤسسات الإعلامية تقوم بحرب نفسية».

وشدد على أنه «سيتم وضع قانون اعلام عصري» في إطار الإصلاحات الشاملة.

في غضون ذلك، عقد المجلس الوطني الأمني الذي ضم قادة ومدنيين وعسكريين أتراك أمس جلسة لبحث الأوضاع في سورية قبل أن يرسل وفدا خاصا إلى هناك لبحث الحكومة على إجراء الإصلاحات ومساعدة السلطات السورية على حل الأزمة. وترأس الرئيس التركي عبدالله غول اجتماع المجلس الذي يعقد كل أسبوعين.

وقال مصدر رسمي فضل عدم الكشف عن اسمه بأن المبعوث التركي إلى دمشق سيضغط على حكومة الرئيس السوري بشار الأسد من أجل إطلاق إصلاحات فضلا عن «نقل نصاب ومقررات» في هذا الإطار.

وأضاف المصدر ان «هناك مشاكل مؤسسية حقيقية في سورية ويجب التغلب عليها»، مشيرا إلى ان الرسالة التي سيتم نقلها تدعو على وجه الخصوص إلى وضع نهاية لاستخدام العنف من قبل القوات السورية ضد المتظاهرين وتنفيذ إصلاحات اقتصادية وسياسية فورية.

إلى ذلك، تسلم مجلس حقوق الإنسان أمس نص القرار المطروح للنقاش اليوم أثناء الجلسة الخاصة حول أوضاع حقوق الإنسان في سورية بناء على طلب من الولايات المتحدة ودعم من دول الاتحاد الأوروبي الأعضاء في المجلس إلى جانب سويسرا والنرويج. ويطلب مشروع القرار الذي حصلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) على نسخة منه بإيفاد لجنة تحقيق دولية مستقلة على وجه السرعة يتم تعيينها من قبل رئيس المجلس للتحقيق في جميع الانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان في سورية.

ويتعين على تلك اللجنة الوقوف على حقائق وظروف هذه الانتهاكات والجرائم المرتكبة لتحديد المسؤولين عنها مع وضع توصيات بخصوص تدابير للمساءلة ومحاكمة المسؤولين المتورطين بمن فيهم أعضاء جهاز الأمن.



(أ.ف.ب)

مصممة على إعادة استتباب الاستقرار والامن والطمأنينة للمواطنين».

وأضاف أن «هناك حرصا على ان يعيش الاهالي بامان واطمئنان ويمانوا حياتهم الطبيعية». وأشار الوزير السوري الى انه منذ بداية الأحداث في سورية «هناك أكثر من 50 شهيدا من الجيش وعشرات الشهداء من الشرطة ومئات الجرحى، لقد قاموا بالتعميل في جثثهم دون أي رادع أخلاقي أو انساني أو ديني».

والتنقد وزير الإعلام دور بعض الفضائيات الأجنبية، مشيرا إلى أن «هناك حملة إعلامية غير مسبوقة من قبل وسائل إعلام تعكس انهيار

تحويل الأنظار عن «المؤامرة» التي تستهدف زعزعة امن سورية واستقرارها.

من جهته، أكد وزير الإعلام السوري عدنان محمود لوكالة فرانس برس امس ان السلطات السورية مصممة على «متابعة عملية الإصلاح الشامل»، مؤكدا على التزام هذا المسار بإعادة «استتباب الأمن والاستقرار والطمأنينة» للمواطنين. وقال محمود ان «السلطات السورية مصممة على متابعة عملية الإصلاح الشامل التي كلف بها الرئيس الأسد، وتؤكد على تلامز ذلك مع الامن والاستقرار».

وتقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن المصدر قوله ان بعض «الفضائيات المغرمة» دأبت على «بث أخبار تدعي فيها حصول اشتقاق بين وحدات الجيش في محاولة للثليل من سمعة المؤسسة العسكرية ولحرف الأنظار عن حقيقة مخطط المؤامرة الذي يستهدف ضرب النسيج

المقاوم لسورية وزعزعة أمنها واستقرارها». ونفى تلك «الأخبار الكاذبة» واعتبرها «تضليلا إعلاميا هدفه تشويه الحقائق وتزويرها وصولا

## الحكومة السورية

## عازمة على «استتباب

## الأمن والاستقرار

## والطمأنينة»

تحويل الأنظار عن «المؤامرة» التي تستهدف زعزعة امن سورية واستقرارها. الرسمية «سانا» عن المصدر قوله ان بعض «الفضائيات المغرمة» دأبت على «بث أخبار تدعي فيها حصول اشتقاق بين وحدات الجيش في محاولة للثليل من سمعة المؤسسة العسكرية ولحرف الأنظار عن حقيقة مخطط المؤامرة الذي يستهدف ضرب النسيج المقاوم لسورية وزعزعة أمنها واستقرارها». ونفى تلك «الأخبار الكاذبة» واعتبرها «تضليلا إعلاميا هدفه تشويه الحقائق وتزويرها وصولا

## وزارة العدل تطلب من قضاة النيابة العامة تسلم دعاوى محكمة أمن الدولة الملفاة

ممثل النيابة الذي وردته الملفات بتحريك الدعوى العامة في حال وجود جرم أمام قاضي التحقيق أو الجهة القضائية المختصة أو حفظ الملف في حال عدم وجود جرم. كما طلب وزير العدل من قاضي التحقيق أو الجهة القضائية المختصة التي وردتها الدعوى العامة النظر فيها وفقا للأصول الواردة في قانون أصول المحاكمات الجزائية داعيا إدارة التفتيش القضائي وقضاة النيابة العامة إلى حسن تطبيق أحكام البلاغ والإبلاغ عن أي مخالفة لمضمونه.

• **دمشق- هدى العبود**

طلب وزير العدل السوري تبسيط قلا عواد في بلاغ من قضاة النيابة العامة تسلم ملفات الدعاوى التي كانت قائمة أمام محكمة أمن الدولة العليا الملفاة والنيابة العامة لديها من قبل ديوان النيابة العامة بدمشق وبإشراف أحد قضاة النيابة العامة.

وتضمن البلاغ الطلب إلى المحامي العام الأول بدمشق القيام بدراسة الملفات وإحالتها إلى المحامي العام أو ممثل النيابة المختصة مكانيا وموضوعيا حسب أحكام قانون أصول المحاكمات الجزائية وأن يقوم المحامي العام أو

المقابل، أعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السورية أمس عن مقتل عنصرين من قوى الأمن والشرطة وإصابة 5 آخرين بجروح جراء إطلاق النار عليهم من قبل مجموعات مسلحة في منطقة تلخج بمحافظة حمص فيما أصيب اثنان آخران من عناصر قوى الأمن الداخلي في درعا بهجوم متاهل.

وقال المصدر في تصريح لـ «سانا» «أن المجموعات المسلحة قامت بإطلاق النار بشكل كثيف على قوى الأمن والشرطة وان غالبية الإصابات تركزت في الجهة الغربية اليسارية من الجسم ما يدل على وجود خبرة لدى المسلحين».

كما نفي مصدر عسكري مسؤول حدوث أي اشتقاق في الجيش السوري، معتبرا أن هذه الأخبار التي تبثها بعض الفضائيات تحاول

## ترحيب أوروبي واستعداد فرنسي للتعامل مع حكومة الوحدة

# عباس يعتبر اتفاق المصالحة إيجابياً لمفاوضات السلام

# وليبرمان يهدد بـ «ترسانة» من العقوبات ضد السلطة الفلسطينية

«ترسانة كبيرة من الإجراءات الانتقامية ضد السلطة الفلسطينية». وأضاف «تم مع هذا الاتفاق تخطي خط احمر، نملك ترسانة كبيرة من الاجراءات مثل إلغاء وضع التخصيب الهامة لابو مازن رئيس الفلسطينية وسلام فياض رئيس الحكومة ما سيمتهدا من التحرك بحرية» في الضفة الغربية، وتابع «يمكننا أيضا تجميد تحويل الضرائب المقطعة في إسرائيل لحساب السلطة الفلسطينية». وأضاف «نحن نعتقد ان فترة الانقسام الفلسطيني فترة مؤسفة في التاريخ الفلسطيني الحديث ويجب أن تنتهي وان تتوقف وأن نذهب إلى الحوار الوطني الحقيقي.. فترة الانقسام بين الفصائل استغلها العدو الإسرائيلي لصالحه واستثمر ردود الفعل في حزب الليكود الحاكم عضو الكنيست أوفير اكونيس ان اتفاق المصالحة الفلسطيني هو «محاولة لإقامة دولة إرهاب فلسطينية برئاسة حماس وليس هناك من يمكن التحدث معه».

دوليا، رحب رئيس وفد البرلمان الأوروبي للعلاقات مع المجلس التشريعي الفلسطيني بروينسياس دي روسا باتفاق المصالحة. وقال دي روسا في بيان أصدره أمس ان على الاتحاد الأوروبي ان يرحب بهذه المصالحة التي من شأنها أن «تسمح للفلسطينيين بالتحدث بصوت واحد ويجب أن توافق على العمل مع جميع أعضاء الحكومة الموحدة الجديدة التي من المرجح أن تنشأ من هذا الاتفاق».

كما أعلنت فرنسا استعدادها للعمل مع حكومة وحدة وطنية فلسطينية لتلتزم بالتخلي عن العنف، وبتفاق السلام الذي يرحع الشأن في التفاوض عليه وإبرامه مع إسرائيل للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

المأمنية إن «المصالحة الوطنية الفلسطينية بحاجة فلسطينية قبل ان تكون مرتبطة بأي أحداث محيطية بها لكن ذلك لا يعني أن رياح التغيير الإيجابية التي تهب على العالم ليس لها تأثير إيجابي على القضية الفلسطينية». وأضاف «نحن نعتقد ان فترة الانقسام الفلسطيني فترة مؤسفة في التاريخ الفلسطيني الحديث ويجب أن تنتهي وان تتوقف وأن نذهب إلى الحوار الوطني الحقيقي.. فترة الانقسام بين الفصائل استغلها العدو الإسرائيلي لصالحه واستثمر ردود الفعل في حزب الليكود الحاكم عضو الكنيست أوفير اكونيس ان اتفاق المصالحة الفلسطيني هو «محاولة لإقامة دولة إرهاب فلسطينية برئاسة حماس وليس هناك من يمكن التحدث معه».

دوليا، رحب رئيس وفد البرلمان الأوروبي للعلاقات مع المجلس التشريعي الفلسطيني بروينسياس دي روسا باتفاق المصالحة. وقال دي روسا في بيان أصدره أمس ان على الاتحاد الأوروبي ان يرحب بهذه المصالحة التي من شأنها أن «تسمح للفلسطينيين بالتحدث بصوت واحد ويجب أن توافق على العمل مع جميع أعضاء الحكومة الموحدة الجديدة التي من المرجح أن تنشأ من هذا الاتفاق».

كما أعلنت فرنسا استعدادها للعمل مع حكومة وحدة وطنية فلسطينية لتلتزم بالتخلي عن العنف، وبتفاق السلام الذي يرحع الشأن في التفاوض عليه وإبرامه مع إسرائيل للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

بـ«الاختيار بين السلام والاستيطان وعدم التذرع بالاتفاق الذي تم بين حركتي فتح وحماس من أجل تحقيق الوحدة الفلسطينية». وقال «اننا نطالب الجانب الإسرائيلي بتجميد الاستيطان من «على التزام السلطة الوطنية بخصار المفاوضات لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي».

وقال بيريس في بيان «الاتفاق بين فتح ومنظمة حماس الإرهابية خطأ قاتل سيحول دون إقامة دولة فلسطينية وسيخرب فرص السلام والاستقرار في المنطقة». وقال بيريس في بيان «الاتفاق بين فتح ومنظمة حماس الإرهابية خطأ قاتل سيحول دون إقامة دولة فلسطينية وسيخرب فرص السلام والاستقرار في المنطقة».

وقال عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس والمقيم مع قيادته في دمشق، لوكالة الأنباء

عواصم - وكالات: تفاوتت المواقف من اتفاق المصالحة بين حركتي حماس وفتح الذي تم تحقيق اليه برعاية مصرية أمس الأول في القاهرة. فبينما رحبت أوروبا بالمصالحة أبدت واشنطن قلقورا وسط ضغط من مؤيدي إسرائيل لمعاينة السلطة الوطنية الفلسطينية، بينما عبرت إسرائيل عن صدمتها وهددت السلطة بدفع الثمن.

من جهته، اعتبر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الاتفاق، إيجابيا لمفاوضات السلام مع إسرائيل. وأعلن عباس (أبو مازن) عقب لقاء في رام الله مع موقعي خطة سلام إسرائيلية جديدة بادرت بها شخصيات إسرائيلية مستقلة «تأمل ان يدفع ما تم إنجازه بين فتح وحماس بالمفاوضات قديما». وأضاف «نأمل ان يؤدي ذلك بكافة الحركات الفلسطينية إلى الموافقة على شروط اللجنة الرباعية» في إشارة إلى نذ العنف واحترام الاتفاقات البريمة والاعتراف بحق إسرائيل في الوجود.

وتسببت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) إلى عباس قوله أمس إن مهمة الحكومة الجديدة المنوي تشكيلها من الكفاءات الوطنية (تكونقرات) هي التحضير للانتخابات المقبلة وإعادة أعمال قطاع غزة.

وأكد «أن الشأن السياسي هو من اختصاص منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها وليس من صلاحيات الحكومة».

وطالب عباس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

عواصم - وكالات: تفاوتت المواقف من اتفاق المصالحة بين حركتي حماس وفتح الذي تم تحقيق اليه برعاية مصرية أمس الأول في القاهرة. فبينما رحبت أوروبا بالمصالحة أبدت واشنطن قلقورا وسط ضغط من مؤيدي إسرائيل لمعاينة السلطة الوطنية الفلسطينية، بينما عبرت إسرائيل عن صدمتها وهددت السلطة بدفع الثمن.

من جهته، اعتبر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الاتفاق، إيجابيا لمفاوضات السلام مع إسرائيل. وأعلن عباس (أبو مازن) عقب لقاء في رام الله مع موقعي خطة سلام إسرائيلية جديدة بادرت بها شخصيات إسرائيلية مستقلة «تأمل ان يدفع ما تم إنجازه بين فتح وحماس بالمفاوضات قديما». وأضاف «نأمل ان يؤدي ذلك بكافة الحركات الفلسطينية إلى الموافقة على شروط اللجنة الرباعية» في إشارة إلى نذ العنف واحترام الاتفاقات البريمة والاعتراف بحق إسرائيل في الوجود.

وتسببت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) إلى عباس قوله أمس إن مهمة الحكومة الجديدة المنوي تشكيلها من الكفاءات الوطنية (تكونقرات) هي التحضير للانتخابات المقبلة وإعادة أعمال قطاع غزة.

وأكد «أن الشأن السياسي هو من اختصاص منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها وليس من صلاحيات الحكومة».

وطالب عباس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو